ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 05 العدد: 02 جوان(2022) ص192/202

تداعيات الاجتماعية و الاقتصادية لجائحة كرونا على الأسر الجزائرية

The social and economic repercussions of the Corona pandemic on Algerian families

محديد حميد[1*]

[1] جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، jurimah@yahoo.fr

ملخص:
شهد العالم في النصف الأخير من سنة 2019 ظهور فيروس كرونا، والذي كانت اولى بدايات انتشاره في الصين، ثم ما لبث ان انتشر في كل دول العالم خاصة مع دخول النصف الأول من سنة 2020، مخلفا ورائه عشرات الألاف من القتلى و ملايين الإصابات، حيث ترك معه اثار اقتصادية و اجتماعية على الدولة و المجتمع بصفة عامة و على الأسرة الجزائرية بصفة خاصة نتيجة توقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية و الخدماتية بفعل الحجر الكلي و الجزئي وما نجم عنه من توقف نشاطات المختلفة لهاته الاسر خاصة في مجال الشغل او النشاط باعتبارها مصدر دخل لقوتها اليومي، و أيضا ما تم إقراره و فرضه من قيود على الحركة التي لجات إليه السلطات الجزائرية للحد من انتشار هذا الفيروس، حيث عالجنا هذا المقال ضمن اشكالية تتمثل في ما مدى تأثير جائحة كرونا على الاسر الجزائرية من الجانب الاجتماعي و الاقتصادي وما هي تداعيات ذلك، حيث توصلنا ان وباء كرونا من اخطر الاوبئة المعاصرة التي اثرت على الترابط الاسري و الاجتماعي، كما توصلنا الى ضرورة الاهتمام بتغيير نمط الاسرة من حيث التربية و التوجيه و التعليم و الإرشاد وفق القيم الإسلامية السامية.
الكلمات المفتاح : جائحة كرونا ؛ النظام العالمي ؛ الاسرة الجزائرية ؛ الأثار الاقتصادية و الاجتماعية ؛ البطالة.

Abstract: In the latter half of 2019, the world witnessed the emergence of the Corona virus, which was the first beginnings of its spread in China, and then soon spread to all countries of the world, especially with the entry of the first half of the year 2020, leaving behind tens of thousands of deaths and millions of infections. It has economic and social effects on the state and society in general, and on the Algerian family in particular, as a result of the cessation of many economic, social and service activities due to the total and partial quarantine and the resulting cessation of the various activities of these families, especially in the field of work or activity as a source of income for daily strength.Also what has been approved and imposed on movement restrictions that the Algerian authorities resorted to to limit the spread of this virus, where we dealt with this article within a problematic represented in the extent of the impact of the Corona pandemic on Algerian families from the social and economic side and what are the repercussions of that, where we found that The Corona epidemic is one of the most dangerous contemporary epidemics that has affected family and social cohesion, and we have reached the need to pay attention to changing the family's style in terms of education, guidance, education and counseling in accordance with the lofty Islamic values.
Keywords: Corona pandemic ; world order ; Algerian family ; The economic and social effects ; The unemployment.

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

عرف العالم في السنوات الأخيرة انتشار فيروس كرونا كوفيد 19 المستجد، مما دفع بالدول لاعلان حالة الطوارئ واتخاذ التدابير الوقائية التي تحول دون توسع وانتشار هذا الوباء مع فرض اجراءات الحجز الوقائي الصحي الكلي و الجزئي في جميع الدول، حيث خلفت هاته الإجراءات أثار اجتماعية و اقتصادية كبيرة على الدولة و المجتمع، كما كان لها تداعيات سلبية ايضا على الاسرة الجزائرية نتيجة تقلص الدخل لدى هاته الاسر و الذي كان سببه توقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية و التجارية و الخدماتية بفعل الحجر و فرض قيود على الحركة التي لجات إليه السلطات الجزائرية من اجل الحد من انتشار عدوى هذا الفيروس القاتل.

حيث نجم عن هذا الوباء توقف بعض القطاعات المهمة كقطاع النقل و السياحة و البناء و الأشغال العمومية و أعمال الحرة و الأعمال التجارية و بعض القطاعات الأخرى كقطاعات الخدماتية و الترفيهية، كما كان له تداعيات عميقة على الاسرة الجزائرية التي اضطرت إلى التعود على انماط و مستويات معيشية معينة والتأقلم مع انماط جديدة لم يألفوها من قبل، وتضررت من خلاله الكثير من الاسر خاصة في القطاعات الخاصة سواء منها الخدماتية أو الحرفية أو حتى السياحية بسبب توقف أفرادها عن العمل، مما سبب لهم صعوبات كبيرة في مستويات العيش و الإنفاق وخلف ذلك اثار ظهرت جلية وواضحة عليهم.

وبمقابل ذلك فقد واجهت السلطات الجزائرية هذا الوباء بمجموعة من القرارات الاقتصادية و الاجتماعية للحد او التقليل من معاناة هاته الاسر، حيث حافظت على مناصب شغل لهاته الاسر خاصة في القطاع الخاص الذي دعمته خزينة الدولة ببعض الامتيازات المالية وكذلك ببعض الاعفاءات الجبائية و الضريبية في سبيل مواجهة تداعيات هاته الجائحة، كما انه و في بعض القطاعات الأخرى قدمت دعما ماليا على شكل اعانات مالية شهرية و موسمية اقتطعتها من ميزانية خاصة سمتها ميزانية مواجهة جائحة كرونا، وقدمت هاته الإعانات لأصحاب المهن و الحرف الخاصة، كما خولت للقطاع الصحي امتيازات ومنح خاصة و التي منحت لمستخدمي و شبه الطبيين و اطباء المستشفيات نظير مواجهتهم و مكافحتهم هذا الوباء، و بالنسبة للقطاع العام الاقتصادي و الخدماتي التابع للدولة استمرت الدولة في صب اجور ومنح للعاملين في هذا القطاع العمومي رغم توقف بعض القطاعات كالتربية و التعليم العالي ..الخ مدة عن العمل.

-مشكلة البحث:

لقد كانت لجائحة كرونا تداعيات واضحة على اقتصاد الدولة نتيجة انخفاض مداخيلها و أيضا على مداخيل الاسر الجزائرية نتيجة الحجر الكلي و الجزئي الذي تم فرضه في عدة ازمنة مختلفة، وما نجم عنه من توقف نشاطات التجارية و الخدماتية لأغلب أفراد الاسر الجزائرية ، وعلى هذا الأساس كان طرح الإشكالية التالية: ما مدى تأثير جائحة كرونا على الاسر الجزائرية من الجانب الاجتماعي و الاقتصادي وما هي تداعيات ذلك ؟ أو ماهي الاثار الاجتماعية و الاقتصادية لفيروس كرونا على الاسر الجزائرية و كيف تم مواجهة ذلك؟

-أهداف البحث

-محاولة الوقوف على المفاهيم المتعددة و التي جاءت بها دراسات مختلفة لجائحة كرونا، مفاهيم اصطلاحية و مفاهيم قانونية و مفاهيم مرتبطة بالعلوم الانسانية و الاجتماعية.

- محاولة الوقوف على الاثار الاجتماعية لجائحة كرونا على الاسرة الجزائرية و اخص بعض الاثار (غياب الترابط الأسري و الاجتماعي ...الخ).

- محاولة الوقوف على الاثار الاقتصادية لجائحة كرونا على الاسرة الجزائرية و اخص بعض الاثار(تداعيات المرسومين على الشغل البطالة ..الخ).

-المنهج المعتمد في البحث.

سنعتمد في هاته الدراسة على المنهجين الوصفي و التحليلي، المنهج الوصفي يتضمن وصف جائحة كرونا من حيث المفاهيم و التعريفات المختلفة تم تبيان اثار كرونا من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية، وأيضا المنهج التحليلي الذي يتضمن تحليل هاته الأثار الاجتماعية و الاقتصادية على الدولة و المجتمع وعلى الاسرة الجزائرية.

-خطة البحث:

1-الإطار المفاهيمي النظري لجائحة كرونا ، يتضمن مفاهيم عن جائحة كرونا و تتضمن تعريف وباء كرونا و أساب انتشاره، و أعراضه.

2-أثر جائحة كرونا على النظام الاسري، تتضمن

1 -الأثار الاجتماعية لجائحة كرونا على الاسرة الجزائرية:

2- الأثار الاقتصادية لجائحة كرونا على الاسرة الجزائرية:

أولا: الإطار المفاهيمي لجائحة كرونا.

لقد انتشر في اواخر سنة 2019 فيروس كرونا كوفيد 19 المستجد الذي فتك بالبشرية عبر العالم مما دفع بالدول لا علان حالة الطوارئ واتخاذ التدابير الوقائية التي تحول دون توسع وانتشار هذا الوباء مع فرض اجراء الحجز الوقائي الصحي الكلي و الجزئي في جميع دول العالم، كما لم يمس هذا الوباء بالصحة و السلامة البدنية فقط فحسب بل إن أثاره وانعكاساته امتدت لتشمل كل من الاقتصاد و الاستثمار وعلاقات العامل و العقود و الأنشطة التجارية و العلاقات الدولية و حقوق الإنسان. الخ، لاسيما في ظل اجراء فرض الحجر الصحي الوقائي ناهيك عن وقف مختلف النشاطات كضرورة وقائية للحد من انتشار الفيروس.

1. مفهوم مصطلح كرونا :

يشتق لفظ كرونا coronavirus باللاتينية من corona تعني الإكليل او التاج او الهالة ، ويشير الاسم الى المظهر المميز الذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تحتوي على أشكال بارزة سطحية مما يظهرها على شكل تاج الملك، أما في اللغة العربية تعتبر تسمية فيروس كرونا اكثر شيوعا عن باقي اللغات الاخرى ، حيث يسمى الفيروس التاجي و فيروس الهالة و الفيروسية المكللة وغيرها.[1]

ويعرف أيضا بأنه فيروس تاجي من سلالة جديدة، تم التعرف عليه لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية [2]، كما عرف ايضا على انه فيروس جديد يرمز له بالرمز (covid-19) يسبب امراض الجهاز التنفسي لدى البشر ويمكن ان ينتشر من شخص الى اخر، تم التعرف عليه من خلال التحقيق الوبائي في ووهان الصين.[3]

وقد اعلنت منظمة الصحة العالمية ان فيروس كرونا يشكل جائحة خاصة عندما زاد عدد حالات الإصابة بفيروس كرونا في جميع انحاء العالم وهو ما ذكره المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بقوله: "نشعر بالقلق بالغ من مستويات الانتشار والخطورة المقلقة و كذلك من مستويات المقلقة للتقاعس عن العمل، لذلك اجرينا التقييم على انه يمكن وصف كوفيد 19 بانه جائحة pandémique، و اضاف المدير العام للصحة العالمية ان هذه ليست مجرد ازمة صحة عامة، بل أنها ازمة ستمس كل قطاع المجتمع لذلك يجب ان يشارك كل قطاع وكل فرد في المعركة.[4]

ويشير البعض ايضا الى ان مصطلح الجائحة يعني ايضا ان المرض يتحدى السيطرة وهذا يفسر انتشاره السريع دوليا وعدم انحصاره في دولة واحدة كما ان المرض اصبحت له تداعيات سياسية و اقتصادية و اجتماعية على نطاق عالمي.

ويختلف العلماء في التطور التاريخي لهذا الفيروس ، حيث هناك من يرجعه لفيروس انفلونزا الطيور الذي انتشر سابقا وهناك من ارجعه لفيروس كرونا سارس الذي اكتشف عام 2003، او مرض الالتهاب الرؤي الذي عرف باسم السارس، حيث ظهر السارس اول مرة في الصين عام 2002 وفي غضون اشهر قليلة انتشر هذا المرض في معظم انحاء العالم ، وأيضا هو من سلالة فيروس كرونا ميرس الذي ظهر عام 2012 و فيروس كرونا المستجد عام 2019 ، حيث أن معظم هذه الفيروسات لها دور في احداث خلل في الجهاز التنفسي

للإنسان، كما ذهب بعض العلماء و المختصين الى ان الخفافيش و الطيور و الفقاريات الطائرة هي مصدر جيني لفيروس كرونا المستجد، ويعتقد الكثيرون ان هناك علاقة بين الإرهاب البيولوجي و ظهور فيروس كرونا كوفيد 19، لان عوامل الإصابة قريبة ببعضها البعض، فالفيروسات و السموم وغيرها من العوامل الضارة الأخرى التي تسبب المرض او الوفاة للبشر او الحيوانات او النباتات ، وقد يتم اطلاق هذه العوامل بشكل طبيعي بواسطة البشر.[5]

2.أسباب انتشار وباء كرونا و اعراضه:

لا يزال هذا الفيروس مبهما خاصة في البدايات الأولى لوجوده ومصدره الحقيقي، و في الحقيقة إن مصدر هذا الفيروس لا يزال محل جذب و شك الولايات المتحدة الامريكية التي اتهمت في عهد الرئيس السابق –رونالد ترامب– الصين بصناعة عمدا هذا الفيروس وإخفاء خصائصه وإخفاء المخبر او الجهة المصدرة له بهدف زعزعة استقرار اقتصاديات الدول العالم المنافسة للصين ، غير ان الولايات المتحدة لم تستطع تأكيد هاته المزاعم عبر مخابراتها و التي بقيت مجرد افتراءات خالية من الادلة الداحضة، و بمقابل ذلك رفضت الصين اتهامات الولايات المتحدة و أكدت ان هذا الفيروس لا يختلف عن الفيروسات السابقة و التي تتعلق بفيروس انفلونزا الطيور و أنفلونزا الخنازير غيرها، و لهذا اهم خصائص هذا الفيروس سرعة انتشاره، حيث بدأ في الصين تم انتشر بشكل سريع في اروبا وكانت إيطاليا اكبر المتضررين منه تم انتقل الى كافة دول العالم و خاصة الولايات المتحدة، حيث سارعت مخابر الدول المتقدمة ومن بينها الصين و الاتحاد الأوروبي وروسيا و أمريكا الى التنافس لإيجاد لقاح فعال ضد هذا الفيروس ، كما تفاجأت هاته المخابر بتغيير الفيروس سلالته في كل مرة، وهو ما شكل عبئا اضافيا على العلماء في ايجاد لقاح فعال وقوي، ولا يزال هؤلاء يدرسون الخصائص المتطورة عن الفيروس الذي يسبب المرض ، ولكن يعتقد أن الاشخاص الذين يعانون من الأعراض (سعال و العطاس)، هم الأكثر احتمالا من الإصابة بالفيروس ونقله الى الأخرين ، كما اختلف هؤلاء العلماء حول طول عمر الفيروس على الاسطح ، لكنه يمكنه أن يعيش على الأسطح التي يلمسها الناس كثيرا، كما يمكن ان ينتشر الفيروس بعد ذلك اذا لمس الشخص عينه ، أنفه ، فمه بأيدي غير مغسولة.[6]

و يرجع إنشار الوباء أيضا عبر الاشخاص الذين يكونون على اتصال وثيق مع شخص مصاب عندما يسعل او يعطس ذلك الشخص او بالاتصال الشخصي مثل اللمس او المصافحة، او باللمس الأسطح الملوثة بالجراثيم ومن ثم لمس الأنف و الفم او العيون قبل غسل اليدين، كما ينتشر عبر الاشخاص الذين لهم صلة بالسفر أو بحالة إصابة إيجابية.

لذلك فان انتقال فيروس كرونا من انسان الى اخر يحدث اساسا بين الأشخاص المقربين اثناء الاتصال المباشر، سواء عبر الرشح الناتج عن العطاس او السعال او التلامس، وقد تظهر اعراض الزكام مثل السعال الجاف و ضيق التنفس، ويمكن ان تتطور الحالة الى ظهور مضاعفات حادة كالتهاب الرئوي و فشل في الجهاز التنفسي وقصور في اداء القلب والكبد، ويعتبر كبار السن من اكثر الشرائح عرضة لهذا الوباء.[7]

كما أن من اهم اعراضه هو ظهور اعراض تشبه اعراض الزكام وعادة ما تكون الأعراض خفيفة الى معتدلة الشدة و غالبا ما تتمثل بأعراض الجهاز التنفسي العلوي مثل سليان الانف وصداع الراس و السعال والتهاب الحلق و الحمى، وتستمر هذه الاعراض لفترة قصيرة من الزمن، وهذا لا يمنع احتمالية تسبب فيروس كرونا بظهور امراض الجهاز التنفسي مثل الالتهاب الرئوي او التهاب الشعب الهوائية وهذه الالتهابات اكثر شيوعا في الأشخاص الذين يعانون من امراض القلب والرئة، والسكري و السرطان والغثيان والقيء والفشل الكلوي و ضعف جهاز المناعة والرضع وكبار السن.....إلخ.

ثانيا: أثر جائحة كرونا الاجتماعية و الاقتصادية للأسر.

لقد تركت جائحة كرونا اثار على العلاقات و الروابط الاسرية و الاجتماعية و الاقتصادية، و بالرغم من اختلاف النظام الاسري من مجتمع لأخر –حسب نسبة لاختلاف البيئات و الثقافات– إلا أن ظاهرة الترابط الأسري قد تكون متقاربة في النظم المجتمعات التقليدية الموجودة في الريف بخلاف الاسر الموجودة في المدن و المجتمعات التي يغلب عليها طابع التحضر و التفرق، وما ان اجتاح فيروس كرونا المستجد كوفيد 19 العالم الا و تقلصت ادوار الترابط الاسري من كل النواحي، حيث فقدت الاسرة كل مقومات حياتها الترفيهية وهو ما جعلها تعيش في حالة عزل منزلي، وخمول فكري، وكسل في ممارسة شعائرهم الدينية و التعبدية، فالصدمة من الوباء في شكلها البيولوجي

مقابل الاسرة الممتدة التقليدية التي حافظت على نسقها و ترابطها المألوف و المعتاد، ، أما في المدن فلم تتمكن غالبية الأسر من التكيف معه بشكل يحفظ حقها في التربية و التوجيه و الإرشاد.

فالكثير من المتخصصين يرون ان الترابط الأسري في ظل تفشي جائحة كرونا يعيش حالة من الازمة الحقيقية المتصلة بضعف الجوانب الروحية و العقائدية وغياب التواصل الاجتماعي مما افرز واقعا جديدا، بدأت ملامحه تظهر في شكل صراعات زوجية و عائلية ، وقد اثرت هاته الاجواء المتردية على العلاقات الأسرية على اعتبار ان الأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع.

1.الأثار الاجتماعية لجائحة كرونا على الاسرة الجزائرية:

كانت الأثار الاجتماعية لتفشي فيروس كرونا اعمق مما جرى توقعه ، فبسبب تفشي هذا الفيروس، حيث اضطر المواطنين الذين تعودوا انماطا معينة من العيش الى التأقلم مع انماط اخرى فرضتها جائحة كرونا لم يألفوها من قبل، و تضرر الاف العمال بسبب توقف عملهم وخسر بعض الوافدين عملهم و مع حظر التام للرحلات الدولية لم يتسنى للكثير مغادرة و العودة الى بلدانهم [8]، كما تم تقييد الحركة داخل الولايات نفسها الداخلية لمنع انتشار المرض و توسعه، و مع ارتفاع عدد الحالات ازدادت التدابير الوقائية شدة وتنوعا و فرضت الدولة الحظر الكلي أحيانا و الحظر الجزئي مرات عديدة ، كما شهد التعليم الاساسي توقفا تاما اما التعليم الجامعي اتخذ انماطا جديدة اعتمدت بالدرجة الاولى على الرقمنة و التعليم عن بعد.

و بالرجوع للأسرة التي تعتبر فيها الروابط الاسرية واحدة من الاسس التي ينبني عليها التفاعل المجتمعي، فالحرص على تقوية هاته الروابط يتطلب نوعا من الفراسة النفسية و الصحية، ومع ان الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يألف و يؤلف، ويحرص على لقاء الاخرين، ويغشى تجمعاتهم، الا انه و في ظل هاته الجائحة اختلف الحال من اسرة لأخرى، حسب البعد الاجتماعي و الثقافي و الفكري، هذا الى جانب العادات و التقاليد، وعلى هذا المنوال فان لجائحة كرونا كان لها انعكاس قبل ان يكون سلبي فمن إيجابيات و محاسن هذا الوباء على نطاق الترابط الأسري تكمن في تجديد الصلة بين أفراد الأسرة الواحدة، فكم من شخص لا يرى اهله الا مرة في الشهر، وكم من شخص فرض عليه الشغل و الغربة الابتعاد عن والديه، فجاءت جائحة كرونا وعن طريق الحجر الكلي الكامل و الجزئي فأعادت الروابط الاسرية ونوع من التضامن بين افرادها لمجابهة الأثار النفسية و الجسدية و الاجتماعية لأفراد الأسرة، غير ان كانت هناك عدة سلبيات لهذا الوباء على الأسرة و المجتمع نجملها فيما يلي:

أ–غياب التفاعل الإيجابي بين الترابط الاسري: حيث سيطر عامل الأنانية بين افراد الاسرة و الشك الناتج من انتقال العدوى وهذا يذكرنا بالمشهد الذي رسمه الله تعالى يوم القيامة حينما قال في محكم تنزيله: "يوم يفر المرء من اخيه و امه وابيه وصاحبته وبنيه لكل أمرئ منهم يومئذ شأن يغنيه"[9]، كما نجد غياب العمل الجماعي بين الافراد في التوعية بمخاطر الوباء و وبمخاطر الخروج الى الشوارع و الاختلاط في تفشي الوباء، فزادت العزلة بين افراد الاسر في ذلك ، وتحاشت الاسر الزيارات فيما بينها حتى في الأعياد و المواسم و العطل، فكم من اسرة لم ترى أقربائها مدة أشهر وحتى مدة اكثر من سنة خوفا من انتشار و تفشي العدوى بينها، ومن جهة مقابلة كم من عدوى انتقلت نتيجة الالتقاء بين افراد الاسرة الواجدة او الاسر في المحافل و الأعراس الزواج و المأتم.[10]

ب–**الابتعاد عن اسباب التالف الاسري و الاجتماعي:** لقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم في بداية أثناء هجرته من مكة الى المدينة الى اخاء بين الاوس و الخزرج بعد ما كانت بينهما عداوة طويلة كما اخى بين الانصار و المهاجرين ، لذلك فإذا نظرنا لتلك التعاليم اليوم وخاصة في ظل جائحة كرونا نجد ان الامر مختلف تماما و ان تلك الشجرة قد ذهب من رونقها و اصبحت تغذيها مشاعر الفرقة و الابتعاد و النفور، فاصبح عدم السلام و التباغض شائعا بينها، فالكل حرموا من تلك المعالم السامية في المحبة و الاخاء.

ت–**فقدان بر الوالدين وطاعتهما:** حيث نجد بعض الاولاد غير مبالين بوالديهما و ضعفهما مما تعرض الكثير منهم لهذا الوباء نتيجة انتقال العدوى من قبل اولادهما مما شكل صدمة كبرى وهي مفارقة الحياة و الموت، فكثيرا من الاباء و الامهات أصيبا بالوباء نتيجة انتقال العدوى من اولادهما، ومن جهة معاكسة كثيرا من الاولاد كانوا لا يسألون عن ابائهم في فترة الحجر الصحي، وقد شكل ذلك صدمة فيما يخص التباعد الاسري بين هؤلاء و قضائهم على بر والديهم.[11]

ث-**فقدان التواصل من ذوي الأرحام و الإحسان اليهم**، حيث في ظل هاته الجائحة فقدت الاسرة تلك الثقافة الربانية الغالية، الا وهي التواصل مع ذوي الأرحام و السؤال عنهم وتفقد احوالهم، فقد شجع فترة الحجر الصحي هذا التباعد و الفرقة بين الاسر فيما بينهم. وخاصة بين الأخوة و الأخوات و ارحامهم، وشجع الفيروس على هذا التباعد الذي غذته الأنانية و الصعوبات المادية و المالية التي نتجت عن غلاء المعيشة وزيادة رفاهية الحياة.

ج-**فقدان الإحسان الى الجيران:** وقد دعا الاسلام الى تكريم الجار في سبيل زيادة التالف الاجتماعي، كما اوجب له حقوق كثيرة بداء بإلقاء السلام عليه واظهار السرور معه، وغض البصر عن حرماته، و التلطف مع اولاده وحفظه في غيبته و الصبر عليه، ومشاركته الافراح و السرور ، ومواساته في مصيبته، لقوله صلى الله عليه و سلم: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه، و قوله صلى الله عليه و سلم ايضا من كان يؤمن بالله و باليوم الاخر فليكرم جاره[12]، لكن في ظل كرونا أبتعد الجيران عن بعضهم البعض أكثر حاصة في ظل هذا الوباء

ح-**الخوف من الناس بعضهم البعض:** من المعلوم اليوم وخاصة في ظل ذروة انتشار هذا الوباء و في ظل انتشار اليوم اخبار تتعلق بجائحة كرونا سواء في المحيط المباشر او في الفضاءات الافتراضية، حيث تغلغل هذا الوباء في كل بنية المجتمعات البشرية، وبالرغم من تضارب المعلومات و البيانات و التقارير حول هذا الوباء إلا ان الجميع أصبح يشعر بالخوف و الهلع، و نظرا لارتفاع عدد الضحايا هذا الوباء خاصة في ذروة انتشاره الصيف الماضي ونفاذ مادة الاكسجين ، بالإضافة الى ظهور بعض التأثيرات السيكولوجية الاكثر خطورة كالقلق و الاكتئاب وغيرها من الامراض النفسية، فهناك من اعتبرها عقوبة الهية و هناك من اعتبرها نتيجة لمؤامرات و حرب بيولوجية بين الدول الكبرى، كما و قد ظهرت تداعياتها في حرب المصالح بين الصين و الولايات المتحدة الامريكية لتوظيف مصالحهما، و هنا فقدت الأسرة كل اشكال الترابط الاجتماعي و اصبحت الاسرة تعاني من ويلات هاته المؤامرة من جانبين المادي و الروحي.[13]

خ-**زيادة حالات الطلاق و التفكك الأسري:** حيث سجلت حالات الطلاق نسب متعالية في السنوات الأخيرة و بلغت ذروتها خلال هاته السنتين مع انتشار الجائحة و الصعوبات المالية و الاقتصادية و الاجتماعية و الضائقات المالية التي عانت منها الاسر الجزائرية في فترات الحجر الكلي و الجزئي، وقد كشفت إحصائيات رسمية صادرة عن وزارة العدل مؤخرا ان 10 الاف جزائرية خلعت زوجها خلال السداسي الأول من سنة 2021 ، كما تم تسجيل 44 الف حالة طلاق خلال نفس الفترة .[14]

2.الأثار الاقتصادية لجائحة كرونا على الاسرة الجزائرية:

في البداية نشير أن الجزائر كانت على اعتاب ازمة اقتصادية بفعل الضرر المزدوج الذي الحقه فيروس كرونا على مداخيل البلاد المتأتية حصريا من صادرات البترول و على نشاط المؤسسات الاقتصادية التي عرفت تأثيرا متزايدا، و بتهاوي اسعار النفط تكون الميزانية الجزائرية غير قادرة على استيعاب تراجع المداخيل[15]، وتحتفظ الجزائر رغم خطورة الازمة بهامش امان بفضل احتياطاتها من العملة الصعبة المقدرة بنحو 44 مليار دولار ، لكن احتياطي الصرف الذي يتم استعماله لسد عجز ميزان المدفوعات قد ينفذ في خلال السنوات القليلة المقبلة إن لم يتحسن الاقتصاد الوطني و اذا لم تسترجع أسعار النفط المستويات المقبولة و التي بدأت تعطي ثمار ارتفاعها في الآونة الأخيرة، ومن مظاهر الاثار الاقتصادية لجائحة كرونا على المجتمع الاسرة ما يلي:

أ-مظاهر تقييد ممارسة بعض الأنشطة الاقتصادية:

تعد الدولة هي المسؤولة عن الحفاظ على النظام العام في كامل التراب الوطني طبقا للدستور ووفقا لمنظومة الضبط الاداري و تقييد بقدر كافي من قبل السلطات المختصة [16]، فالضبط الإداري هو شكل من اشكال تدخل بعض السلطات الإدارية يتضمن فرض حدود على حريات الأفراد و المجتمع ومن خلاله أفراد الأسر بغرض حماية النظام العام ، وللضبط الإداري نوعان حسب التقسيم الفقهي ، فهناك ضبط اداري عام تمارسه سلطات ادارية عامة وتتخذ بمقتضاه اجراءات لاحترام التدابير المقررة في جميع النشاطات للحفاظ على النظام

العمومي بمفهومه الواسع للأمن العام و الصحة العامة و السكينة العمومية [17]، و هناك ضبط اداري خاص تمارسه سلطات ادارية محددة على نشاط معين او فئة محددة او مكان معين بموجب نص خاص.[18]

فمنذ اتساع رقعة جائحة كرونا في الجزائر تم اصدار مرسومين تنفيذيين من طرف الوزير الأول من أجل الوقاية من انتشار فيروس كرونا ومحاربته، يتمثل المرسوم التنفيذي الاول رقم 69/20 المؤرخ في 21 مارس2020 المتعلق بتدابير الوقائية من انتشار وباء كرونا ومكافحته[19]، ويتمثل المرسوم التنفيذي الثاني رقم 20-70 المؤرخ في 24 مارس 2020 المحدد لتدابير التكميلية الوقائية من انتشار وباء كرونا و مكافحته المعدل و المتمم [20] ، وحدد الهدف من هاذين المرسومين حسب المادة الأوى لكل منهما الى الحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية واماكن العمل ، ووضع انظمة الحجر و تقييد الحركة بين أفراد المجتمع و حتى تقييد الحركة بين الاسر، و تأطير الانشطة التجارية وتموين المواطنين وكذا تحديد قواعد التباعد وكيفيات تعبئة المواطنين للمساهمة في الجهد الوطني للوقاية من انتشار الفيروس ومكافحته. [21]

ب–حظر ممارسة بعض الأنشطة التجارية وتعليق الخدمات نقل الاشخاص:

ان قرار تقييد حق العمل في بعض الانشطة التجارية و الخدماتية بمنعه او التقليص من ممارسته تم على مرحلتين : حيث تم في المرحلة الاولى من صدور مرسوم 20-69 تعليق نشاطات نقل الاشخاص و الاسرة المختلفة سواء كان بالنقل الجوي او البري او النقل الجماعي او النقل الموجه و المقصود به نقل عن طريق المترو والترامواي و النقل بالمصاعد الهوائية، وقد استثني من هذا الإجراء نشاط نقل المستخدمين [22]، كما تم غلق جميع محلات بيع المشروبات و المؤسسات و الفضاءات الترفيه و التسلية و العرض و المطاعم في المدن الكبرى خلال الفترة المقررة اعلاه، باستثناء تلك المتعلقة بخدمات التوصيل الى المنزل مع منح الوالي المختص اقليميا امكانية توسيع هذا الإجراء الى الأنشطة الاخرى و بعض المدن بوجب قرار، مما أثار على مداخيل الاسر باعتباره ذلك مصدر رزق لأغلب الاسر الجزائرية.[23]

كما تقرر وضع انظمة الحجر وتقييد الحركة ، حيث يقام في الولايات أو البلديات المصرح بها من قبل السلطة الصحية الوطنية كبؤر لوباء فيروس كرونا نظام الحجر المنزلي أو الأسري كما اصطلح عليه ايضا، حيث يخص الحجر المنزلي كل شخص متواجد في اقليم الولاية أو البلدية المعنية، حيث يقرر هذا الحجر من قبل الوزير الأول[24] ، حيث يمكن ان يكون الحجر كليا او جزئيا ولفترات محددة حسب الوضعية الوبائية للبلديات و الولايات [25]، كما يتمثل الحجر المنزلي سواء كان كليا او جزئيا في الزام الاشخاص بعدم مغادرة منازلهم او اماكن اقامتهم خلال فترة او فترات الزمنية المقررة من قبل السلطات العمومية، و تمنع خلالها حركة الاشخاص خلال فترات الحجر سواء داخل البلدية او ما بين الولايات ماعدا بعض الحالات المحددة في هذا المرسوم.[26]

كما تم توسيع إجراء الغلق الى كافة التراب الوطني في المرحلة الثانية بموجب المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20 -72 السالف الذكر، وشمل اجراء الغلق جميع الانشطة التجارة باستثناء تلك التي تضمن تموين السكان بالمواد الغذائية، (كالمخابز و الملبنات ومحلات البقالة، و الخضر و الفواكه و اللحوم)، مواد التنظيف و الصيانة ، المواد الصيدلانية و الشبه الصيدلانية ، و الترخيص للباعة المتجولين للمواد الغذائية بممارسة نشاطهم بالمناوبة على الأحياء مع احترام تدابير التباعد التي ينص عليها هذا المرسوم، غير ان هذه النشاطات مستثناة من قرار الغلق لا يعني أن اصحابها من التجار و العمال من افراد و اسر يزاولون مهامهم في حرية تامة وانما يخضعون الى القيود الواردة على حق العمل في هاته الظروف كاحترام اجراء اصدار رخصة التنقل للممارسة النشاط و الأوقات المسموحة بها لمزاولة النشاط المقررة في حالة العمل بنظام الحجر المنزلي الجزئي و الشامل المفروض على الولاية او البلدية التي يقع فيها محل نشاطهم المتعلق بتقييد حرية تنقل الاشخاص.[27]

كما استثنى المرسوم 20-70 من قرار الغلق و الإبقاء في حالة نشاط كل من المؤسسات و القطاعات التي تضمن الخدمات العمومية الاساسية و لا سيما في مجال النظافة العمومية الاساسية كالنظافة وتزويد بالماء و الكهرباء و الغاز و المواصلات السلكية و اللاسلكية و الوكالات البريدية و البنوك و شركات التامين، و المؤسسات الخاصة بالصحة بما فيها العيادات الطبية ومخابر التحليل ومراكز التصوير الطبي

والأنشطة المرتبطة بالمنتجات الصيدلانية والمستلزمات الطبية، ومؤسسات توزيع الوقود والمواد الطاقوية، و الأنشطة التي تكتسي طابعا حيويا بما فيها اسواق الجملة.[28]

ت–الأحكام المتعلقة بتقييد ممارسة حق العمل في نشاطات نقل الأشخاص:

بالتزامن مع تعليق ممارسة الأنشطة التجارية و الخدماتية تقرر ايضا منع تنقل الاشخاص و الأسر عن طريق وسائل النقل العمومية او الخاصة باعتبار ان هذه الاخيرة تعد من ابرز مصادر تنقل العدوى وتشكل خطرا على صحة المواطنين نظرا لخصوصية هذا المرض في سرعة الانتشار عن طريق الاحتكاك، حيث تم توقيف الخدمات الجوية لنقل المسافرين بالسكك الحديدية بما فيها النقل الموجه بالمترو و الترامواي و النقل بالمصاعد الهوائية و كذا النقل بسيارات الاجرة [29] ، غير انه تم اقرار بعض الاستثناءات حول نشاط نقل الاشخاص بالنسبة للمستخدمين، حيث الزم التنظيم كل من وزير النقل و الوالي المختص اقليميا بتنظيم وايجاد صيغة لنقل هؤلاء من اجل ضمان استمرارية الخدمة العمومية و الحفاظ على النشاطات الحيوية المتعلقة بالمؤسسات و الإدارات العمومية و الهيئات الاقتصادية و المصالح المالية بشرط ان يتم مراعاة التقيد الصارم بمقتضيات الوقاية من انتشار هذ الوباء المقررة من طرف مصالح المختصة للصحة العمومية.[30]

و لفعالية هذه التدابير المتخذة سواء للحد من انتشار هذا الوباء بين المواطنين او لفرض طريقة العمل المقررة في جميع النشاطات تم فرض احترام مسافة متر واحد على الاقل بين الأفراد كقاعدة للتباعد الأمني وارتداء القناع الواقي لجميع الاشخاص في اماكن العمل و الفضاءات المفتوحة او المغلقة التي تستقبل الجمهور بما فيها المؤسسات و الإدارات العمومية ومؤسسات تقديم الخدمات و الأماكن التجارية، كما اقر المرسوم التنفيذي 20–70 المعدل و المتمم السالف الذكر اجراءات ردعية لكل مخالف لمجمل التدابير المتخذة بان يتعرض الى عقوبات ادارية تتمثل في السحب الفوري و النهائي للسندات القانونية الخاصة بممارسة النشاط دون المساس بالمتابعات الجزائية التي ينص عليها القانون.

ث–الإحالة على العطل الاستثنائية للمستخدمين في القطاع العام و الخاص:

نظرا لارتباط وباء كرونا كوفيد 19 بصحة و سلامة المواطنين، وتفاديا لأي احتكاك بين الموظفين و العمال، من اهم تدابير الحكومة هي إقرار عطلة استثنائية مدفوعة الأجر خلال المدة المحددة للتدابير الوقاية بالنسبة 50 % من مستخدمي كل مؤسسة و ادارة عمومية، وبموجب المادة 20 من المرسوم التنفيذي 20–70 السالف الذكر تم توسيع هذه العطلة الى القطاع الخاص و العام .

غير انه تجنبا للشلل الذي قد ينجر عن هذا الإجراء في توقف المصالح الحيوية للدولة فانه استثنى بشكل اساسي وبصفة كاملة المستخدمين الذين ينتمون الى الصحة مهما كانت الجهة المستخدمة و المستخدمون التابعون للمديرية العامة للأمن الوطني و المديرية العامة للحماية الوطنية و المديرية العامة للجمارك و المديرية العامة لا دارة السجون و المديرية العامة للمصالح السلكية و اللاسلكية الوطنية، ومستخدمو مراقبة الجودة و الغش و التابعون للصحة البيطرية و النباتية و المستخدمون المكلفون بمهام النظافة و التطهير و المكلفون بمهام الرقابة و التطهير مع امكانية لجوء المؤسسة المستخدمة الى الترخيص لهؤلاء عند الاقتضاء بالعطلة الاستثنائية باستثناء المستخدمون اللازمون لاستمرارية الخدمات العمومية الحيوية [31].

ولخصوصية الظرف الصحي لهذا الوباء منح المرسوم التنفيذي 69–20 السالف الذكر الاولوية في الاستفادة من العطل الاستثنائية للنساء الحوامل و النساء المتكفلات بتربية أبنائهم الصغار وكذا الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة و اولئك الذي يعانون من هشاشة صحية ، وتشجيعا على مبدأ استمرارية المرفق العمومي حي حث المرسوم كل مؤسسة او ادارة عمومية على امكانية العمل عن بعد في ظل احترام القوانين و التنظيمات المعمول بها.[32]

– الخاتمة:

اكدت الدراسة ان وباء كرونا من اخطر الاوبئة المعاصرة التي اثرت على الترابط الاسري و الاجتماعي، و الذي ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية، وقد شكل اكبر خطورة و هلع في العالم اجمع نظرا لسرعة انتشاره واتساع رقعته الجغرافية ، وكما هو واضحا لم يفرق هذا الفيروس بين الرجل و المرأة و لا بين الفقير والغني او المثقف و الامي، اوبين الدول المتقدمة و الدول الفقيرة ومن اهم النتائج التي توصلنا اليها ما يلي:

–لقد ساهمت جائحة كرونا في تغيير الترابط الاسري بصورة فاقت الإمكانيات البشرية، كما كانت له تداعيات سلبية على الترابط الاسري.

–أن طبيعة تدابير الوقاية يمكن تكييفها على اساس فلسفة الضبط الإداري المقررة لحماية النظام العام والصحة العامة و التي هي من مهام الدولة، حيث يعد عنصر الصحة العمومية احد مظاهره، باعتبار الوباء من الأمراض المعدية التي يجب على السلطة العمومية التدخل للتصدي لها .

–ان معظم التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية المختصة لتقييد مجالات العمل و ضبط ممارسة بعض الأنشطة المستثناة، تعد من طبيعة إدارية صادرة في شكل مراسيم تنفيذية صادرة عن الوزير الأول

–تفشي فيروس كرونا سيكون له اثار سلبية طويلة الامد على النظام الاجتماعي و الاقتصادي للأسر الجزائرية.

– عولمة المخاطر و المهددات لفيروس كرونا المستجد لحياة البشر و الاسر من زيادات حالات التفكك الاجتماعي و الاسري وزيادات حالات الطلاق و التفكك الاسري و غياب صلة الأرحام و النفاق الاجتماعي ، بالإضافة الى زيادة المخاطر الاقتصادية و الأزمات التي تحدثها داخل الدول واقصد بها أ اثارها الاجتماعية و النفسية على الأسر .

الاقتراحات:

–اعادة تشكيلة البناء الثقافي التكافلي و الترابط الاجتماعي وهي بمثابة صمام امان ضد الخاطر الاجتماعية.

–التشبث بقيم ديننا الحنيف الإسلامي في المعاملات الأسرية و الاجتماعية وحتى الاقتصادية.

–الاهتمام بتغيير نمط الاسرة من حيث التربية و التوجيه و التعليم و الإرشاد وفق القيم الإسلامية السامية.

– زرع المودة بين شرائح المجتمع، لذا فان التكافل و الترابط الاجتماعي ليس مقتصرا على النفع المادي فقط بل النفع المعنوي.

–على جميع البلدان في كافة انحاء العالم عامة و النفطية منها خاصة تبني سياسيات جديدة تقوم بشكل اساسي على تشجيع النمو الاقتصادي في اقرب وقت ممكن وذلك بهدف التقليل من اثار الركود الاقتصادي.

– يتعين على الشرع او الحكومة ايجاد اطار تشريعي واضح لكيفية ادارة الازمات بمختلف انواعها واقرار قواعد عامة لطريقة تدخل السلطات الإدارية وحجم التدابير الممكن اتخاذها لمواجهة متل هاته الازمات.

– وضع سياسيات متعددة الأطراف لترسيم انظمة الرعاية الصحية وبناء الثقة.

– الإحالات والمراجع :

الكتب

– لباد ناصر ، الوجيز في القانون الإداري الطبعة 04 ، دار المجد للنشر و التوزيع ، سطيف الجزائر 2010.

المجلات العلمية

–ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، كورونا (المستجد) وانعكاساتها على الروابط الاسرية ، المؤتمر الدولي الموسوم بجائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020.

– اسماعيل نعمان ثلجي، الأثار الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية لجائحة فيروس كرونا المستجد في دولة الإمارات العربية المتحدة، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات 02 ابريل سبتمبر 2020.

– جقبوب عبد الحليم ، بوعلاقة نورة، طارق هزرشي، اثر وباء الكرونا على حركية المجتمع، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 09 العدد 04 سنة 2020.

– –محمد عبد المنعم السيد ابو سليمان، الأثار الاقتصادية لتفشي الأوبئة و الأمراض دراسة تطبيقية لحالة فيروس كرونا كلية الحقوق جامعة طانطا المؤتمر الدولي الموسوم بجائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020.

– عمري سامي، ذوادي مهيدي، تداعيات فيروس كرونا على اسعار النفط و انعكاساتها على بعض اقتصاديات الدول النفطية، المؤتمر الدولي الموسوم بجائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020.

– نذير العلواني، تقييد ممارسة الأنشطة الاقتصادية في التجربة الجزائرية كإجراء للحد من انتشار فيروس كرونا وانعكاساتها على حق العمل ، المؤتمر الدولي حول جائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020.

التقارير

– تقرير هيئة الصحة بدبي، فيروس كرونا الجديد ، مركز ابوظبي للصحة العامة، ، الإمارات العربية المتحدة ، سنة 2020.

القوانين و المراسيم

– المرسوم التنفيذي الاول رقم 69/20 المؤرخ في 21 مارس2020 المتعلق بتدابير الوقائية من انتشار وباء كرونا ومكافحته، الجريدة الرسمية العدد 15 الصادرة في 21 مارس 2020.

– المرسوم التنفيذي الثاني رقم 20–70 المؤرخ في 24 مارس 2020 المحدد لتدابير التكميلية الوقائية من انتشار وباء كرونا و مكافحته المعدل و المتمم، الجريدة الرسمية العدد 16 الصادرة في 24 مارس 2020.

المراجع باللغة الأجنبية

-Michel Rousset et Jean Garagnon , Droit Administratif Marocain ,Revue Marocain D'administration Locale et de Développement , thème Actuels , édition 2017 , p 340.

الفهرس

[1] – ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، كورونا (المستجد) وانعكاساتها على الروابط الاسرية ، المؤتمر الدولي الموسوم بجائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020 ص 37.

[2] – تقرير هيئة الصحة بدبي، فيروس كرونا الجديد ، مركز ابوظبي للصحة العامة، ، الإمارات العربية المتحدة ، سنة 2020، ص 02.

[3] – جقبوب عبد الحليم ، بوعلاقة نورة، طارق هزرشي، اثر وباء الكرونا على حركية المجتمع، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 09 العدد 04 سنة 2020

[4] – قد انتشر في بداية الامر فيروس كرونا المستجد في مدينة ووهان الصينية وانتشر في هاته المدينة بصفة سريعة و ابلغ عن 3.383 حالة وفاة مؤكدة واكثر من 98.372 اصابة جديدة، عرفت كل تلك السلالات بسلالة ووهان، على انها سلالة جديدة من فيروس كرونا (بيتا B2 (مع تماثل وراثي يبلغ 70 % مع فيروس سارس. راجع ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، المرجع السابق، ص37.

[5] – ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، المرجع السابق ص 38 و 39.

[6] – انظر جقبوب عبد الحليم ، بوعلاقة نورة، طارق هزرشي، المرجع السابق ، ص515

Nyc.gov/coronavirus 08/04/2020/14.30

[7] – ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، المرجع نفسه، ص40 و 41.

[8] – اسماعيل نعمان ثلجي، الأثار الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية لجائحة فيروس كرونا المستجد في دولة الإمارات العربية المتحدة، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات 02 ابريل سبتمبر 2020.

[9] – سورة عبس الآية 33 الى 37.

[10] – ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، المرجع السابق ، ص48.

[11] – ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، المرجع السابق ، ص49.

[12] ––الحديثين الشريفين ، الصحيح البخاري

[13] – ابو بكر عبد البنات ادم ابراهيم، المرجع السابق ، ص50 و51.

[14] –جريدة الشروق ليوم 09 جانفي 2022 ، https://www.echoroukonline.com

[15] – عمري سامي، ذوادي مهيدي، تداعيات فيروس كرونا على اسعار النفط و انعكاساتها على بعض اقتصاديات الدول النفطية، المؤتمر الدولي الموسوم بجائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020 ص 318.

[16] – لباد ناصر ، الوجيز في القانون الإداري الطبعة 04 ، دار المجد للنشر و التوزيع ، سطيف الجزائر 2010 ص 163.

[17] –أنظر

Michel Rousset et Jean Garagnon , Droit Administratif Marocain ,Revue Marocain D'administration Locale et de Développement , thème Actuels , édition 2017 , p 340.

[18] – لباد ناصر ، المرجع السابق، ص154.

[19] – المرسوم التنفيذي الاول رقم 69/20 المؤرخ في 21 مارس2020 المتعلق بتدابير الوقائية من انتشار وباء كرونا ومكافحته، الجريدة الرسمية العدد 15 الصادرة في 21 مارس 2020.

[20] – المرسوم التنفيذي الثاني رقم 20–70 المؤرخ في 24 مارس 2020 المحدد لتدابير التكميلية الوقائية من انتشار وباء كرونا و مكافحته المعدل و المتمم، الجريدة الرسمية العدد 16 الصادرة في 24 مارس 2020.

[21] – نذير العلواني، تقييد ممارسة الأنشطة الاقتصادية في التجربة الجزائرية كإجراء للحد من انتشار فيروس كرونا وانعكاساتها على حق العمل ، المؤتمر الدولي حول جائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020 ص 367.

[22] – راجع المادة 03 من المرسوم التنفيذي 20–69، المرجع السابق.

[23] – راجع المادة 05، المرجع نفسه.

–محمد عبد المنعم السيد ابو سليمان، الأثار الاقتصادية لتفشي الأوبئة و الأمراض دراسة تطبيقية لحالة فيروس كرونا كلية الحقوق جامعة طانطا المؤتمر الدولي الموسوم بجائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع و التطلعات، يومي 15 و16 جويلية 2020 ص 428.

[24] – راجع المادة 02 من المرسوم 20–70، المرجع السابق، ص10.

[25] – راجع المادة 03 المرجع نفسه، ص10.

[26] – راجع المادتين 04 و 05، المرجع نفسه، ص10.

[27] – نذير العلواني، المرجع السابق، ص 366.

[28] - المادة 12 من المرسوم 20-72 السالف الذكر.

[29] – راجع المادة 03 من المرسوم 20–69 السالف الذكر.

[30] – راجع المادة 04 من المرسوم 20–69 السلف الذكر.

[31] – المادة 07 المرجع نفسه.

[32] – المادة08 من المرسوم التنفيذي 69–20 المرجع السابق.